

لسان العرب

(تبب) التَّبَبُّ الخَسَارُ والتَّبَابُ الخُسْرَانُ والهَلَاكُ وتَبَّأَ له على الدُّعَاءِ نُصِيبَ لَأَنَّهُ مصدر محمول على فِعْلِهِ كما تقول سَقِيَا لفلان معناه سُقِيَّ فلان سَقِيَا ولم يجعل اسماً مُسْنَدًا إِلَى ما قبله وتَبَّأَ تَبِيْبًا على المُبَالَغَةِ وتَبَّ تَبَابًا وتَبَّيْبَهُ قال له تَبَّأَ كما يقال جَدَّعَهُ وَعَقَّرَهُ تقول تَبَّأَ لفلان ونصبه على المصدر باضمار فعل أَي أَلْزَمَهُ اللَّهُ خُسْرَانًا وَهَلَاكًا وتَبَّتْ يَدَاهُ تَبَّأً وتَبَابًا خَسِرَتَا قال ابن دريد وكَأَنَّ التَّبَبَّ المَصْدَرُ والتَّبَابُ الاسْمُ وتَبَّتْ يَدَاهُ خَسِرَتَا وفي التنزيل العزيز تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ أَي ضَلَّتَا وخَسِرَتَا وقال الراجز أَخْسِرُ بِهَا مِنْ صَفْقَةٍ لَمْ تُسْتَقَلْ تَبَّتْ يَدَا صَافِقِهَا ماذا فَعَلَ وهذا مَثَلٌ قِيلَ فِي مُشْتَرِي الْفَسْوِ والتَّبَبُ والتَّبَابُ والتَّتَبُّبُ الهَلَاكُ وفي حديث أَبِي لَهَبٍ تَبَّأَ لَكَ سَائِرَ الْيَوْمِ أَلْهَذَا جَمَعْتَنَا التَّبَبُّ الهَلَاكُ وَتَتَبَّوْهُمْ تَتَبُّبًا أَي أَهْلَاكُوهُمْ والتَّتَبُّبُ النَّقْصُ والخَسَارُ وفي التنزيل العزيز وما زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتَبُّبٍ قال أَهْلُ التفسير ما زَادُوهُمْ غَيْرَ تَخْسِيرٍ ومنه قوله تعالى وما كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ أَي ما كَيْدُهُ إِلَّا فِي خُسْرَانٍ وَتَبَّ إِذَا قَطَعَ وَالتَّبَابُ الْكَبِيرُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْأُنْثَى تَابَّةٌ وَالتَّبَابُ الضَّعِيفُ وَالْجَمْعُ أَتَبَابٌ هذلية نادرة .

وَاسْتَتَبَّ الْأَمْرُ تَهَيَّأً وَاسْتَوَى وَاسْتَتَبَّ أَمْرُ فُلَانٍ إِذَا اطَّيَّرَ وَاسْتَقَامَ وَتَبَّيَّنَ وَأَصْلُ هَذَا مِنَ الطَّرِيقِ الْمُسْتَتَبِّ وَهُوَ الَّذِي خَدَّ فِيهِ السَّيَّارَةُ خُدُودًا وَشَرَكَاءَ فَوَضَّحَ وَاسْتَبَانَ لِمَنْ يَسْلُكُهُ كَأَنَّهُ تُبَّيَّبٌ مِنْ كَثْرَةِ الْوُطْءِ وَقُشِّرَ وَجْهُهُ فَصَارَ مَلَا حُوبًا بَيِّنًا مِنْ جَمَاعَةٍ مَا حَوَالَيْهِ مِنَ الْأَرْضِ فَشَبَّهَ الْأَمْرُ الْوَاضِحُ الْبَيِّنُ الْمُسْتَقِيمُ بِهِ وَأَنْشَدَ الْمَارِئِي فِي الْمَعَانِي .

وَمَطِيَّةٌ مَلَأَتْ الطَّيْلَامَ بَعَثَتْهُ ... يَشْكُو الْكَلَالََ إِلَيَّ دَامِي الْأَطْلَالَ .
[ص 227] .

أَوْدَى السُّرَى بِقِتَالِهِ وَمِرَاحِهِ ... شَهْرًا نَوَاحِي مُسْتَتَبِّ مُعْمَلٍ .
نَهَجَ كَأَنَّ حُرْثَ النَّبِيْطِ عَلَاوَنَهُ ... ضَاحِي الْمَوَارِدِ كَالْحَصِيرِ الْمُرْمَلِ .

نَمَّ بَ نَوَاحِي لَأَنَّهُ جَعَلَهُ طَرَفًا أَرَادَ فِي نَوَاحِي طَرِيقٍ مُسْتَتَبِّ شَبَّهَ مَا

في هذا الطَّرِيقِ الْمُسْتَتَبِّ مِنْ الشَّرَكِ وَالطَّرُقَاتِ بَآثَارِ السَّنِّ وَهُوَ
الْحَدِيدُ الَّذِي يُحَرِّثُ بِهِ الْأَرْضُ وَقَالَ آخِرُ فِي مِثْلِهِ .
أَنْصَيْتُهَا مِنْ ضُحَاهَا أَوْ عَشِيِّتُهَا ... فِي مُسْتَتَبِّ يَشُقُّ الْبَيْدَ وَالْأُكُما

أَيَّ فِي طَرِيقِ ذِي خُدُودٍ أَيَّ شُقُوقٍ مَوْطُوءٍ بَيْدٍ فِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ حَتَّى
اسْتَتَبَّ لَهُ مَا حَاوَلَ فِي أَعْدَائِكَ أَيَّ اسْتِقَامَ وَاسْتَمَرَّ وَالتَّسْبِيحُ
وَالْتَّسْبِيحُ مِنْ التَّمْرِ وَهُوَ بِالْبَحْرَيْنِ كَالشَّهْرِيزِ بِالْبَصْرَةِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَهُوَ
الْغَالِبُ عَلَى تَمَرِهِمْ يَعْنِي أَهْلَ الْبَحْرَيْنِ وَفِي التَّهْذِيبِ رَدِيءٌ يَأْكُلُهُ سُقَّاطُ
النَّاسِ قَالَ الشَّاعِرُ .

وَأَعْظَمَ بَطْنًا تَحْتَ دِرْعٍ تَخَالُهُ ... إِذَا حُشِيَ التَّسْبِيحُ زَقَّاءٌ
مُقَيَّرًا .

وَحِمَارُ تَابُ الطَّهْرِ إِذَا دَبَّرَ وَجَمَلُ تَابُ كَذَلِكَ وَمِنْ أَمْثَلِهِمْ مَلَكُ
عَبْدُ عَبْدًا فَأَوْلَاهُ تَبَّاءٌ يَقُولُ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَلَكٌ فَلَمَّا مَلَكَ هَانَ عَلَيْهِ مَا
مَلَكَ وَتَبَّاءٌ إِذَا شَاخَ